الأمم المتحدة

A/34/157
S/13212
2 April 1979
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الاولية*
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص المذكرة المؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ الموجهة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ، راجيا تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شن شو
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

* A/34/50

مرفـــق

مذكـــرة مؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ موجهة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى وزارة خارجيـــــة جمهورية فييت نام الاشـــتراكيـــة

أعلنت الحكومة الصينية مرارا ، بغية اعادة العلاقات الطبيعية بين الصين وفييت نام وضمان السلم والسكينة في منطقة الحدود ثم المضي نحو تسوية المنازعات المتعلقة بالحدود والاراضي وغير ذلك ، عن استعدادها لاجراء مفاوضات على وجه السرعة مع الحكومة الفييتنامية ، وتقدمت بمقترحات معقولة لاجرائها ، وعينت وفدا حكوميا صينيا برئاسة نائب وزير الخارجية هان نيانلونغ ، يقف علـــى استعداد للتوجه الى هانوي للشروع في المفاوضات . غير أن الجانب الفييتنامي تعمد ، في غضـــون ذلك ، تعقيد المسألة بتلفيق أكاذيب عديدة تتعلق بانسحاب قوات الحدود الصينية ، زاعما انهـــا لم تنسحب الى الجانب الصيني من الحدود ، ووضع شرطا مسبقا في جهوده المتكررة الراميـــة الـــى عرقلة عقد المفاوضات . وكررت وزارة الخارجية الفييتنامية ، في مذكرتها المؤرخة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٩ (S/13202-A/34/139 ، المرفـــق) ، اتهاماتها وافتراءاتها الفجة ضد الصين ، وتشبثت بشرطها المسبق غير المعقول ، وحاولت التنصل من مسؤوليتها عن تأخير المفاوضات . ولا تمـــلك الحكومة الصينية الا أن تعرب عن عميق أسفها وسخطها ازاء ذلك .

ولا بد من الاشارة الى أنه في الوقت الذي تقوم فيه الصين بسحب قوات الحدود وتسعى الى اجراء المفاوضات ، يواصل الجانب الفييتنامي ارتكاب الاستفزازات والمضايقات المسلحة على امتداد الحدود الصينية ـ الفييتنامية في محاولة لاثارة نزاع عسكري جديد . وفضلا عن ذلك فانه لم يدخـر جهدا لبث الفرقة بين الصين ولاوس بتلفيق الزعم بأن الصين " تحشد القوات لتهديد لاوس " ، وحاول الجانب الفييتنامي ، بلجوئه الى مثل هذه الحيل الخبيثة ، أن يشوه صورة الصين وأن يتستر فـــي الوقت ذاتـــه على جريمته المتمثلة في تشديد قبضة سيطرته على لاوس وتصعيد عدوانه علـــــى كمبوتشيا . وبالطبع سيثبت لهم عقم هذه المحاولة .

ويواصل الجانب الفييتنامي نشر الأكذوبة القائلة ان " القوات الصينية مازالت متمركزة فـــي بعض المواقع في فييت نام " وذلك من أجل عرقلة عقد المفاوضات ، وهو يزعم أحيانا ان عدد المواقـع التي لا تزال القوات الصينية متمركزة فيها يزيد على اثني عشر موقعا . ويزعم في احيان اخرى ان عدد المواقع يزيد على ٣٠ ، ومع ذلك تعدد مذكرته المؤرخة في ٢٧ آذار/مارس عشر مواقع . ان مثل هذه الاتهامات التعسفية والمتناقضة لا تكشف عن موقف وقح فحسب ، بل وعن بالغ الفجاجة ايضا . فقـد أعلن الجانب الصيني بوضوح ، مرارا وتكرارا ، انه تم سحب جميع قوات الحدود الى الاراضـــي الصينية في ١٦ آذار/مارس وانه لا يوجد جندي صيني واحد في الاراضي الفييتنامية . اما عن المواقع المعددة في مذكرة الجانب الفييتنامي المؤرخة في ٢٧ آذار/مارس فلا يوجد في بعضها جنـــود صينيون على الاطلاق ، في حين ان جميع المواقع التي توجد فيها قوات صينية تقع على الجانـــب

الصيني من الحدود وكانت دائما تحت سيادة الصين . واذا كان لدى الجانب الفييتنامي رأى آخر بشأن تعيين الحدود في بعض القطاعات فينبغي عليه أن يسعى الى تسوية من خلال المفاوضات . وليس من المعقول مطلقا ان يشترط الجانب الفييتنامي انسحاب الصين من هذه المواقع كي تعقد المفاوضات .

وزعم الجانب الفييتنامي ايضا في مذكرته أن الجانب الصيني " سعى الى احتلال اراضي فييتنامية بقصد الابقاء على الوضع القائم على الحدود " وهذا تشويه متعمد وافتراء لموقف الصين الحقيقي تجاه تسوية مشاكل الحدود . بل ان الفييتناميين وليس سواهم هم الذين قاموا من جانب واحد وبالقوة ، بحجة استعادة الحالة الاصلية للحدود التاريخية ، بتغيير حدود الولاية للجانبين التي كانت قائمة وقت تبادل الخطابات بشأن مسألة الحدود في عامي ١٩٥٧ - ١٩٥٨ بين اللجنة المركزية للحزب الصيني واللجنة المركزية للحزب الفييتنامي ، عامدين بصورة مستمرة الى اقتطاع واحتلال أجزاء من الاراضي الصينية . ان هذه الممارسة الفييتنامية التي تقلب الحقائق رأسا على عقب بقصد تجريم الاخرين تثير استياءنا بحق .

ان ثمة صداقة تقليدية قائمة منذ أمد بعيد بين الشعبين الصيني والفييتنامي ، اللذين عانى كل منهما من الاستعباد والظلم على يد الامبريالية والاستعمار . واليوم يريد الشعبان أن يعيشا في سلام من أجل توفير ظروف مواتية يستطيعان فيها بناء بلديهما . واذا كان الجانب الفييتنامي مخلصا في اعتزامه عقد المفاوضات ويرغب في أن تكون له حدود آمنة وهادئة وجب عليه أن يزيل العقبات التي أقامها في طريق المفاوضات وأن يكون ايجابيا في الاستجابة لمقترحات الجانب الصيني المتكررة لاجراء المفاوضات . وان أية محاولة لعرقلة عقد المفاوضات والابقاء على التوترات أو زيادة حدتها على امتداد الحدود ، تتعارض مع رغبات الشعبين الصيني والفييتنامي ورغبات شعوب العالم ، ولذلك سيكون الفشل مآلها .